

## بلدوزرات الهدم تقوم بهدم بيت مواطن قرعاوي بشكل تعسفي لن يكسروا عزيمتنا ولن يقتلوا أحلام شباننا

اختي المواطنة...  
اخي المواطن

ببالغ الأسف استفتنا هذا النهار على صباح اقدمت من خلاله سلطات الهدم الغاشمة وبدون سابق انذار على هدم بيت مأهول بالسكان والمكون من طابقين لصاحبة الاخ كمال ابو شندي، اذ قامت الجرافات الاسرائيلية ترافقها قوات مكثفة من الشرطة والأمن ترافقها طائرة تابعة للشرطة بالمباشرة بهدم بيت كبير مُعد لشقيقتين في حي الصندحاوي في كفر قرع بذريعه البناء غير المرخص، تمت عملية الهدم على الرغم من محاولات العائلة ممثلة بالمحامي وحيد عثمان ورئيس البلدية المحامي فراس احمد بدحي لإرجاء او تجميد عملية الهدم بقرار من المحكمة، الا ان القوات التي وصلت الى المكان صممت واستمرت بهدم المنزل عن بكرة ابيه، دون الاكتراث بالخطوات الاحتجاجية ولا حتى قرار المحكمة الذي امر بتجميد عمليات الهدم مؤقتاً. هذا ورغم محاولات تجميد قرار الهدم ووسط تدمير العائلة والاهالي في المنطقة، الا ان قوات الشرطة قامت بالاستمرار بهدم البيت حتى النهاية علما ان العائلات تسكن بالبيت بالطابق السفلي منذ فترة ليعود بطش وشبح الهدم يداهم قرانا وبلداننا العربية وتكون الفاتحة مع هذه الخطوة التعسفية الغاشمة.

بلدية كفر قرع ترى بما حصل مؤشراً في غاية الخطورة ليس فقط على المجتمع القرعاوي بل على المجتمع العربي برُمته في ظل سياسة مدروسة ومُنهجة للحكومة العنصرية ولليمين الإسرائيلي المتطرف الذي يرفع راية سياسة الهدم، ضارباً بعرض الحائط حق تأمين المسكن والمأوى للمواطنين. اذ أصبح البيت والمأوى ايضاً بلا امان وهي ابسط الحقوق الاساسية لأي مواطن في العالم.

نعود ونكرر وللمرة الألف بأن هذه الهجمة الشرسة هي جزء لا يتجزأ من الهجمة العدوانية والسياسة العنصرية ضد البيت والمسكن في مجتمعنا العربي بأسره، وسوف نعمل بكل الوسائل القانونية المتاحة لمحاربة هذا التمييز الصارخ ضدنا وسياسات الهدم التي تتبعها مؤسسات الدولة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل على مر الاعوام والتي تتخذ شكلاً شرساً مع هذه الواقعة.

خطورة أمر الهدم الذي بادرت اليه سلطة الهدم صباح هذا اليوم تكمن في الحقيقة الصارخة ان هذا الهدم قد تم فعلياً في منطقة تم المصادقة عليها مؤخراً ضمن تمال 1116، وهذه المنطقة مُعدة للسكن، وكان من المتوقع الحصول على رخص البناء فيها في غضون اشهر قليلة، اضافة الى ذلك فإن عملية الهدم قد انطلقت بعد ان أعلمنا السلطات ان هناك امر من المحكمة يقضي بتأجيل وإرجاء الهدم الى حين انعقاد الجلسة بين الاطراف والتي تم اقرارها حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من هذا النهار، رغم كل هذه الحقائق بادرت سلطة الهدم وبشكل تعسفي وقاهر الى هدم البيت. نرى بمثل هذه الخطوات مؤشراً خطيراً لإستقواء غول الهدم في ظل الاوضاع السياسية الراهنة على مستوى البلاد واستغلال حال الفوضى لقهر الجماهير العربية واستعمالهم لهيباً وخطباً للنار المندلعة، ولن يفلحوا.

رئيس البلدية، هيئة الاعضاء، هيئة ائمة المساجد الأفاضل، كوادر اللجنة الشعبية المحلية يتخذون التدابير اللازمة ويدعون كل القيادات القطرية والاطر القانونية للالتفاف حول كفر قرع هذا اليوم وللتصدي لهذه السياسة العنصرية ضد الأقلية العربية الفلسطينية في البلاد.

فُلناها في الازمات المنصرمة ذات السياق المتصل ونعود ونقولها بصوت جهور لا يقبل التأويل على جنين بأن بلدية كفر قرع تقف الى جانب جميع اصحاب البيوت المهدة بالهدم وتمنحهم كل المؤازرة

المهنية سعياً وراء تغيير القرارات واقتراح خرائط لإخراج هذه البيوت من حيز الشوارع المقترحة بقدر الامكان، اذ توجهنا الى جميع الجهات المسؤولة في الدولة وعلى رأسها اللجنة اللوائية ومكتب الوزير المسؤول في وزارة المالية والمسؤول المباشر عن هذه الوحدة ووزارة القضاء وايضا الى مركز السلطات المحلية ولجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، ايماناً منا بأن هذه السياسة هي عدوانية بحتة ضد الجماهير العربية عامة وضد المجتمع العربي برُمته.

ونحذر بأن السيناريو الذي شاهدناه صباح اليوم سوف يدهم عدة بيوت وبلدان مما يستوجب منا كمجتمع رص الوحدة الوطنية والمهنية نحو صد ودحض هذه القرارات والوقوف وقفة رجل واحد قولاً وفعلاً. نعود ونكرر اننا لن نتنازل عن حقنا بالعيش بكرامة وسلام وطمأنينة دون ان يخيم شبح الخوف والهدم والدمار على بيوتنا مع التأكيد على ان حق المأوى والمسكن هو من ابسط الحقوق الاساسية التي يتمتع بها المواطنون في المجتمعات التي تحترم ذاتها ناهيك عن اداء الديمقراطية الزائفة المزعومة، وسوف نتجدد بكل ما اوتينا من عون وقوة لقطع دابر هذه الظاهرة واجتثاث اصولها والمتأمرين على ابناء شعبنا. نختتم بالقول ونؤكد بكل ثقة وتوكل على الله تعالى بتعاون ورص الصفوف نؤكد انهم لم يكسروا عزيمتنا ولن يقتلوا أحلام شبابنا .

مدينة كفر قرع اليوم، كل بلد غدا!

مع فائق الاحترام،

هيئة ائمة المساجد

اللجنة الشعبية- كفر قرع  
نيسان 2024

بلدية كفر قرع